

أَقْوَالُ الْإِمَامِ حَمَزَةَ بْنِ يُوسُفَ السَّهْمِيِّ (ت ٤٢٧هـ)
فِي جَرَحِ الرُّوَاةِ وَتَعْدِيلِهِمْ فِي كِتَابِهِ تَارِيخُ جُرْجَانَ

« جَمْعُ وَدِرَاسَةٌ »

إعداد

أثير بنت محمد بن صالح العسكر

طالبة الماجستير في الحديث والتفسير

قسم الدراسات الإسلامية، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

الدم، المملكة العربية السعودية، ص. ب (١٢٣٨)، الرمز البريدي (١١٩٩٢)

البريد الإلكتروني : iatheer@hotmail.com

المستخلص :

يدرس البحث أقوال الإمام حمزة بن يوسف السهمي في جرح الرواة وتعديلهم في كتابه تاريخ جرجان، من حيث: جمعها، ودراستها. ومن أهداف البحث: جمع أقوال الإمام حمزة السهمي في جرح الرواة وتعديلهم من كتابه تاريخ جرجان، ودراسة هذه الأقوال، وإبراز عناية الإمام حمزة السهمي في علم الجرح والتعديل. ومنهج البحث المستخدم: هو المنهج الاستقرائي، التحليلي. ومن أهم نتائج البحث: كثرة النقول المصَّحَّح بها، وغير المصَّحَّح بها عن الإمام حمزة، مما يثبت علو مرتبة المؤلف في معرفة علم الرجال، وخصوصا علماء مدينة جرجان ونواحيها، ومن الأئمة الذين ينقلون عنه: ابن ماكولا، والسمعاني، وابن عساكر، وابن نقطة، وابن العديم، والذهبي، وابن حجر. وجمعت الدراسة (٣٨) قولاً للإمام حمزة السهمي في التعديل، و (١٠) أقوالاً للإمام حمزة السهمي في الجرح، تبين بعد دراستها أنها موافقة لأقوال بقية العلماء. وانفرد الإمام حمزة في الحكم على رواة لم يحكم عليهم غيره، لا جرحاً ولا تعديلاً. ومن أهم التوصيات: البحث في هذا النوع من دراسة مناهج الأئمة في علم الجرح والتعديل، لما له من أهمية عالية في تقييم الرجال.

الكلمات المفتاحية:

حمزة السهمي، الجرح والتعديل، تاريخ جرجان.

In the Appeal, Evaluation, and Settlement of Narrators in His Book, The History of
Jerjān

Preparing and Studying

Prepared by: Atheer Bint Mohammed Bin Saleh Al Askar.

Master of Arts in Hadith and Interpretation, Department of Islamic Studies, Prince
Sattam Bin. Abdulaziz university.

Al Dilam, Kingdom of Saudi Arabia, P.O (١٢٢٨), Postal Code (١١٩٩٢)

Email: iatheer@hotmail.com

Abstract: The research examines the sayings of Imam Hamzah bin Yusuf Al-Sahmi in
The Appeal, Evaluation, and Settlement of Narrators, in his book The History of Jerjān
from two approaches: preparing and studying. The objectives of the research: The
collection of the sayings of Imam Hamzah in The Appeal, validating and invalidating of
Narrators science in his book, The History of Jerjān, the study of these sayings, and
highlighting the excellence of Imam Hamzah in the science of appeal, evaluation, and
settlement of narrators. Stressing that the used approach is the indicative and deducing
method. The important results of the research: The abundance of authorized and non-
authorized copies by Imam Hamzah which indicates the high rank of the author in
knowing the science of men, especially the scholars of Jerjān city and its outskirts.
Among the Imams who have reported for him: Ibn Makoola, Al-Asmaani, Ibn Assaker,
Ibn Noqtah, Ibn Al-Adeem, Al-Zahabi and Ibn Hajar. The study included (٣٨) sayings
of Imam Hamzah Al-Sahmi in the validating, and (١٠) of the sayings of the invalidating
of the narrators. After revising and studying it, one could see that it dealt with the
sayings of the scholars. Mentioning that Imam Hamzah was the only judge to evaluate
narrators who were out of the scope of evaluation by anyone else, either by evaluation
or settlement. Among the most important recommendations: searching in this kind of
studying of the imam's approaches in the science of appeal, evaluation, and settlement
of narrators, as it has an important value in evaluating men.

Key words:

Hamza Al-Sahmi, validating and invalidating of narrators science, the history of Jirjan.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه، ومن تبع دينه إلى يوم الدين .

أما بعد

فإن كتاب " تاريخ جُرجان " للإمام حمزة بن يوسف السهمي - رحمه الله - تميّز بمكانته العلمية، من حيث: اهتمام المؤلف بذكر تراجم أهل العلم، وبخاصة رجال أهل الحديث الشريف، وما قيل فيهم من جرح وتعديل، والإمام حمزة في الغالب ينقل هذه الأقوال في الجرح والتعديل عن شيخيه ابن عدي والإسماعيلي وغيرهما، وأثناء قراءتي للكتاب، وجدت للإمام حمزة أقوال في الجرح والتعديل مبثوثة، ونظراً إلى كثرتها، عزمت على جمعها ودراستها، وجعلت عنوانها: « أقوال الإمام حمزة بن يوسف السهمي (ت ٤٢٧هـ) في جرح الرواة وتعديلهم في كتابه تاريخ جُرجان - جمع ودراسة - » .

مشكلة البحث :

تعددت أقوال الإمام حمزة السهمي في جرح الرواة وتعديلهم، وبقيت أقواله مبثوثة في تاريخه، مما يجعل عنايته في هذا الجانب غير ظاهر، ويحتاج إلى جمع ودراسة .

حدود البحث:

جمع أقوال الإمام حمزة السهمي في جرح الرواة وتعديلهم من كتابه تاريخ جُرجان .

وسأعتمد في جمعي لأقوال الإمام في تاريخه على طبعة مكتبة الثقافة الدينية، تحقيق: محمد عثمان، الطبعة الأولى، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م .

وأما نقولاته عن شيوخه والأئمة النقاد، ليست داخلية في حدود البحث، وكذلك أقواله المتعلقة بغير النقد مثل الصفات الخلقية، وغيرها، كلها ليست داخلية في حدود البحث .

مصطلحات البحث^(١) :

الجرح: الطعن في العدالة^(٢) أو الضبط^(٣) أو فيهما .

التعديل: الحكم بوجودهما (العدالة والضبط) .

أهمية البحث :

١- علم الجرح والتعديل من أهم علوم السنة، وعليه يتوقف الحكم على الحديث قبولاً ورداً .

٢- انتفاع المؤلفين في الرجال والتراجم بكتاب تاريخ جرجان.

٣- تميّز الكتاب بوجود أحكام على الرواة، لم يحكم عليهم أحد غير حمزة السهمي.

أهداف البحث:

١- جمع أقوال الإمام حمزة السهمي في جرح الرواة وتعديلهم من كتابه تاريخ جرجان.

٢- دراسة أقوال الإمام حمزة السهمي في جرح الرواة وتعديلهم من كتابه تاريخ جرجان.

٣- إبراز عناية الإمام حمزة السهمي في علم الجرح والتعديل.

منهج البحث:

المنهج الاستقرائي، التحليلي.

(١) انظر: الجرح والتعديل، للدكتور إبراهيم اللاحم، (ص٣٠). وضوابط الجرح والتعديل، للدكتور عبد

العزيز العبد اللطيف، (ص٢٣).

(٢) العدالة: أن يكون الراوي: مسلماً، بالغاً، عاقلاً، سليماً من أسباب الفسق، سليماً من خوارم المروءة.

تيسير مصطلح الحديث، د. محمد الطحّان، (ص١٨٢).

(٣) الضبط: أن يكون الراوي: غير مخالف للثقات، ولا سيّ الحفظ، ولا فاحش الغلط، ولا مغفلاً، ولا كثير

الأوهام. تيسير مصطلح الحديث، د. محمد الطحّان، (ص١٨٢).

إجراءات البحث:

- ١- حصر جميع الرواة الذين عدلهم أو جرحهم الإمام حمزة السهمي.
- ٢- ذكر اسم الراوي ونسبه وكنيته، كما ورد في تاريخ جرجان.
- ٣- ذكر قول الإمام حمزة السهمي، كما ورد في تاريخه.
- ٤- الموازنة بين قول الإمام حمزة السهمي وأقوال النقاد، مع ملاحظة أن الهدف ليس ترجمة الرواة وتحقيق القول فيهم.

خطة البحث:

- يحتوي البحث على: مقدمة، وتمهيد، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وفهارس.
- المقدمة: وفيها: موضوع البحث، ومشكلته، وحدوده، ومصطلحاته، وأهدافه، ومنهجه، وإجراءاته، وخطته.
 - التمهيد: وفيه: ترجمة الإمام حمزة السهمي، ومكانته عند الأئمة.
 - المبحث الأول: الرواة الذين عدلهم الإمام حمزة السهمي في كتابه تاريخ جرجان.
 - المبحث الثاني: الرواة الذين جرحهم الإمام حمزة السهمي في كتابه تاريخ جرجان.
 - المبحث الثالث: خلاصة منهج الإمام حمزة السهمي في الجرح والتعديل.
 - الخاتمة: وتشتمل على أهم النتائج، والتوصيات.
 - فهرس المصادر والمراجع.
 - فهرس الموضوعات.
- وأسأل الله تعالى أن يوفقني في هذا البحث للصواب، وأن ينفع به، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

التمهيد

أولاً: ترجمة الإمام حمزة:

اسمه :

حمزة بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن محمد، ويُقال: ابن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن هشام بن العاص بن وائل، أبو القاسم السهمي الجرجاني^(١) (٢).

مولده ، ونشأته ، وشيوخه :

وُلد سنة نيف وأربعين وثلاث مئة^(٣) .

نشأ في جرجان، وتربى في بيت علم، فوالده يوسف بن إبراهيم (ت ٣٨٦هـ) محدث ثقة، وكذلك جده وأقاربه كانوا محدثين، يظهر أنهم بكرّوا به في السماع، قال الذهبي (ت ٧٤٨هـ): "أول سماعه بجرجان كان في سنة أربع وخمسين وثلاثمائة من أبي بكر محمد بن أحمد بن إسماعيل الصرام"^(٤).

وسمع بجرجان أيضاً من الحافظ أبي زرعة محمد بن يوسف الكشي الجرجاني (ت ٣٩٠هـ)، وأبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، وأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ)، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل الجرجاني (ت ٣٦٨هـ) وغيرهم^(٥)

(١) بضم الجيم وسكون الراء المهملة والجيم والنون بعد الألف، هذه النسبة إلى بلدة جرجان، وهي بلدة حسنة فتحها يزيد بن المهلب أيام سليمان بن عبد الملك. الأنساب، السمعي، (٣/٢٢١).

(٢) تاريخ دمشق، ابن عساكر، (١٥/٢٤٤).

(٣) السير، الذهبي، (١٧/٤٧٠).

(٤) تاريخ الإسلام، الذهبي، (٩/٤٢٤).

(٥) التقييد لمعرفة الرواة، ابن نقطة، (١/٣١١).

تلاميذه^(١) :

أخذ عن الإمام حمزة جماعة من طلاب العلم في عصره، منهم: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، وأبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري (ت ٤٦٥هـ)، وأبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي (ت ٤٧٧هـ)، وغيرهم.

وفاته :

توفي ببنيسابور^(٢) في رجب^(٣)، سنة سبع وعشرين وأربع مائة، وبعضهم أرّخه سنة ثمان^(٤).

مصنفاته :

صنّف الإمام حمزة رحمه الله عدة تصانيف جلييلة ومتنوعة، من هذه المصنفات المطبوعة:

١ - تاريخ جرجان، ويُسمّى "كتاب معرفة علماء أهل جرجان".

٢ - سؤالات حمزة السهمي للدارقطني وغيره^(٥).

وله مؤلفات، لم أقف على المطبوع منها:

١ - معجم شيوخه^(٦).

٢ - الأربعون في فضائل العباس^(٧).

(١) تاريخ دمشق، ابن عساكر، (٢٤٥/١٥).

(٢) الأعلام، الزركلي، (٢٨٠/٢).

(٣) المنتخب، الفارسي، (٢٠٧).

(٤) تذكرة الحفاظ، الذهبي، (١٩٣/٣).

(٥) الإعلان بالتوبيخ، السخاوي، (٢٣١).

(٦) الأعلام، الزركلي، (٢٨١/٢).

(٧) هدية العارفين، البغدادي، (٣٣٦/١).

٣- آداب الدين^(١).

ثانياً: مكانة الإمام حمزة السهمي عند الأئمة:

أشاد الأئمة بحفظ الإمام حمزة السهمي، قال السمعاني (ت ٥٦٢هـ)^(٢)، وعمر بن أبي جراد (ت ٦٦٠هـ)^(٣): "الحافظ".

وقال الزركلي (ت ١٣٩٦هـ): "مؤرخ من الحفاظ"^(٤).

ووثقه الأئمة بإتقانه، ومعرفته العليل، قال ابن نقطة (ت ٦٢٩هـ): "له كلام حسن في الجرح والتعديل، ومعرفة المتون والأسانيد"^(٥).

وقال الذهبي (ت ٧٤٨هـ): "الإمام الحافظ، الحدّث المتقن، صنّف التصانيف، وتكلّم في العِلل والرجال"^(٦).

وقال الصفدي (ت ٧٦٤هـ): "الحافظ، صنّف التصانيف، وتكلّم في الجرح والتّعديل"^(٧).

وقال المعلمي اليماني (ت ١٣٨٦هـ) في مقدمة تاريخ جرجان: "كان حمزة واسع العلم، كثير الرواية، وحسبك أنه لازم الإمام أبا أحمد بن عدي والإمام أبا بكر الإسماعيلي وسمع منهما مصنفاًهما، وسمع من الشيوخ الذين تقدموا وأضعافهم، وله أسئلة

(١) الرسالة المستطرفة، الكتاني، (١٣٧/١).

(٢) التحبير في المعجم الكبير، السمعاني، (٣٧٠/٢).

(٣) بغية الطلب، ابن العديم، (٢٩٦٣/٦).

(٤) الأعلام، الزركلي، (٢٨٠/٢).

(٥) التقييد، ابن نقطة، (٣١٢/١).

(٦) السير، الذهبي، (٤٧٠/١٧).

(٧) الوافي بالوفيات، الصفدي، (١٠٧/١٣).

أقوال حمزة بن يوسف السهمي في جرح الرواة وتعديلهم في كتابه تاريخ جرجان
في الجرح والتعديل سأل عنها أبا زرعة أحمد بن الحسين الرازي، وأخرى سأل عنها
الحافظ أبا محمد الحسن بن علي بن غلام الزهري^(١).

طبقتة من طبقات نقاد الرجال^(٢) :

الإمام حمزة السهمي من الطبقة الثالثة عشرة، فمن طبقتة من النقاد:

- ١- أبو زرعة الكشي محمد بن يوسف بن محمد الجنيد الجرجاني، (ت ٣٩٠هـ).
- ٢- ابن الباجي أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن شريعة اللخمي الإشبيلي،
(ت ٣٧٨هـ).
- ٣- ابن أبي ذهل أبو عبد الله محمد بن العباس بن أحمد بن عَصْم الضبي الهروي،
(ت ٣٧٨هـ).
- ٤- ابن مُفَرِّج أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى الأندلسي القرطبي، (ت ٣٨٠هـ).
- ٥- الزهري أبو محمد الحسن بن علي بن عمر البصري، (ت ٣٨٠هـ).
- ٦- أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن محمد الأندلسي، (ت ٣٩٢هـ).
- ٧- الكلاباذي أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين البخاري، (ت ٣٩٨هـ).
- ٨- أبو عبد الله ابن أبي يعقوب إسحاق بن محمد بن زكريا يحيى بن منده،
(ت ٣٩٥هـ).
- ٩- ابن مردويه أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني، (ت ٤١٠هـ).

(١) تاريخ جرجان، السهمي، (١٨).

(٢) انظر: المعين في طبقات احدثين، الذهبي، (١/١٢٥). وطبقات الحفاظ، السيوطي، (١/٣٩٧).

١٠ - ابن فطيس أبو المطرف عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس القرطبي،
(ت ٤٠٢هـ).

١١ - أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني، (ت ٤٣٠هـ).
وغيرهم من الأئمة النقاد.

المبحث الأول

الرواة الذين عدلهم الإمام حمزة السهمي في كتابه تاريخ جرجان^(١)

١ - أبو زرعة أحمد بن حميد الصيدلاني الجرجاني^(٢) .

□ قول حمزة السهمي :

«كان حافظا يعرف علل الحديث» .

□ الموازنة بين قول حمزة السهمي وأقوال النقاد :

متفق على حفظه، ومعرفته للعلل، قال أبو عمران بن هانئ : «أبو زرعة الجرجاني أحفظ من أبي زرعة الرازي»^(٣) ، وذكر الذهبي قول حمزة^(٤) ، وهذه الأقوال متوافقة، ولا يخالف لها .

٢ - أحمد بن آدم غندر أبو جعفر الخليلي^(٥) .

□ قول حمزة السهمي :

«صاحب حديث، مكثر، ثقة» .

□ الموازنة بين قول حمزة السهمي وأقوال النقاد :

قال الذهبي: «الحافظ»^(٦) ، وذكر الذهبي لقول حمزة، وموافقته لقوله، يدل على اعتماده له، ولا يخالف لهما .

(١) بدأت بالتعديل قبل الجرح لأنه الوصف الأكثر في الرواة، فناسب البدء به .

(٢) تاريخ جرجان، السهمي، (٥٣) .

(٣) تذكرة الحفاظ، الذهبي، (١١/٢) .

(٤) المصدر السابق نفسه. وتاريخ الإسلام، الذهبي، (٩٩٨/٥) .

(٥) تاريخ جرجان، السهمي، (٦٠) .

(٦) تاريخ الإسلام، الذهبي، (١٩/٦) .

٣ - أبو عمرو أحمد بن إبراهيم بن محمد بن العباس بن الأعرابي التميمي

(ت ٣٧٨هـ) (١).

□ قول حمزة السهمي:

«كان ثقة».

□ الموازنة بين قول حمزة السهمي وأقوال النقاد:

لم يوثقه أحد غير حمزة، فقد نصَّ على توثيقه، ولا مخالف له، وكثير من العلماء على قبول توثيق الواحد (٢).

٤ - إسماعيل بن إبراهيم الحريري الجرجاني (ت ٢٤٧هـ) (٣).

□ قول حمزة السهمي:

«كان شيخا صالحا».

□ الموازنة بين قول حمزة السهمي وأقوال النقاد:

لم يُعدِّله أحد غير حمزة، فقد توسط في تعديله، ولا مخالف له.

٥ - أبو إسحاق إسماعيل بن زيد الجرجاني (٤).

□ قول حمزة السهمي:

«صاحب حديث كتاب جوال».

□ الموازنة بين قول حمزة السهمي وأقوال النقاد:

قال أبو أحمد بن عدي: «يكتب في الليلة تسعين ورقة بخط دقيق» (٥)، وذكر

(١) تاريخ جرجان، السهمي، (٩٠).

(٢) الكفاية في علم الرواية، الخطيب البغدادي، (٩٦/١).

(٣) تاريخ جرجان، السهمي، (١١٧).

(٤) المصدر السابق نفسه.

(٥) سير أعلام النبلاء، الذهبي، (٥٤/١٣).

السمعاني قول حمزة^(١)، وقال الذهبي: «الإمام، الجوال، ...، الحافظ، ليس بالمشهور لقدم وفاته، ...، يمكنه أن يكتب صحيح مسلم في أسبوع»^(٢)، وموافقة الذهبي لقول حمزة، يدل على اعتماده له، وهذه الأقوال توافق قول حمزة، ولم يخالفهم أحد.

٦ - أبو سعيد إسماعيل بن سعيد بن عبد الواسع الخياط الجرجاني (ت ٣٦٦هـ)^(٣).

□ قول حمزة السهمي:

«وكان شيخنا صالحاً ثقة».

□ الموازنة بين قول حمزة السهمي وأقوال النقاد:

ذكر الذهبي قول حمزة^(٤)، وقد نصَّ حمزة على توثيقه، ولا يخالف له.

٧ - أبو أحمد سُلَيْمَان بن داود بن أبي الغصن القزاز الجرجاني^(٥).

□ قول حمزة السهمي:

«صاحب حديث مكثراً».

□ الموازنة بين قول حمزة السهمي وأقوال النقاد:

متفق على توثيقه، قال أبو حاتم: «صدوق»^(٦)، وقال ابن أبي حاتم: «كتب عنه، وهو صدوق ثقة»^(٧)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٨)، ووافق ابن ماكولا قول حمزة،

(١) الأنساب، السمعاني، (٣/٣٦٧).

(٢) سير أعلام النبلاء، الذهبي، (١٣/٥٤).

(٣) تاريخ جرجان، السهمي، (١١٩).

(٤) تاريخ الإسلام، الذهبي، (٨/٢٥٣).

(٥) تاريخ جرجان، السهمي، (١٨٦).

(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٤/١١٥).

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) الثقات، ابن حبان، (٨/٢٨٠).

فقال: «صاحب حديث مكثراً»^(١)، فالنتطابق بين القولين ظاهر، وابن ماکولا ناقل عن حمزة، فبين وفاتيهما ثمانية وأربعون سنة، ولم يعلم لهم مخالف.

٨ - أبو سعد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن إدريس الأسترآبادي الجرجاني (ت ٤٠٥هـ)^(٢).

□ قول حمزة السهمي:

«كان حافظاً».

□ الموازنة بين قول حمزة السهمي وأقوال النقاد:

لم يوثقه أحد غير حمزة، فقد نصَّ على توثيقه، ولا مخالف له.

٩ - أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الحافظ، يُعرف بـ(ابن القطان)، (ت ٣٦٥هـ)^(٣).

□ قول حمزة السهمي:

«كان حافظاً متقناً، لم يكن في زمانه مثله، تفرد بأحاديث، وقد كان وهب أحاديثاً له تفرد بها لبنيه عدي، وأبي زرعة، ومنصور، تفردوا بروايتها، عن أبيهم».

□ الموازنة بين قول حمزة السهمي وأقوال النقاد:

متفق على حفظه وتوثيقه، فمن وثقه: أبو يعلى الخليلي، قال: «عديم النظر حفظاً وجلالة»^(٤)، وقال ابن عساكر: «الحافظ، أحد أئمة أصحاب الحديث، والمكثرين

(١) الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف، ابن ماکولا، (١٩/٧).

(٢) تاريخ جرجان، السهمي، (٢١٨).

(٣) المصدر السابق، (٢٢٤).

(٤) الإرشاد، الخليلي، (٧٩٤/٢).

له، والجامعين له، والرحالين فيه»^(١)، كما ذكر ابن عساكر^(٢)، وابن نقطة^(٣) مثل قول حمزة، وهذا يدل على موافقتها واعتمادها له، وقال الصفدي: «في العلل والرجال فحافظ لا يجارى»^(٤)، وكل هذه الأقوال توافق قول حمزة، ولم يخالفهم أحد.

١٠ - أَبُو بَكْرٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَيْسَى بْنِ يُؤُسَ، يُعْرَفُ بِـ (ابن أبي إبراهيم) الجُرْجَانِي^(٥).

□ قول حمزة السهمي:

«من أهل بيت العلم، والحديث».

□ الموازنة بين قول حمزة السهمي وأقوال النقاد:

لم يُوثِّقه أحد، وكلام حمزة يدل على توثيقه، ولا مخالف له.

١١ - أَبُو نَعِيمٍ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ زَيْدِ الْإِسْتَرَابَادِيِّ (ت ٣٢٣هـ)^(٦).

□ قول حمزة السهمي:

«وكان مقدما في الفقه، والحديث، وكانت الرحلة إليه في أيامه».

□ الموازنة بين قول حمزة السهمي وأقوال النقاد:

ذكر ابن عساكر قول حمزة^(٧)، وكلام حمزة يدل على توثيق الراوي، ولا مخالف له.

(١) تاريخ دمشق، ابن عساكر، (٥/٣١).

(٢) المصدر السابق، (٧/٣١).

(٣) التقييد، ابن نقطة، (٣١٩/١).

(٤) الوافي بالوفيات، الصفدي، (١٧١/١٧).

(٥) تاريخ جرجان، السهمي، (٢٢٧).

(٦) المصدر السابق، (٢٣٠).

(٧) تاريخ دمشق، ابن عساكر، (٩٨/٣٧).

١٢ - أبو زرعة مُحَمَّد بن عَبْدِ الوَهَّاب بن هِشَام بن الولِيد الأَنْصَارِي (ت ٣٠٤ هـ)

(هـ) ^(١).

□ قول حمزة السهمي:

«الفقيه الحافظ».

□ الموازنة بين قول حمزة السهمي وأقوال النقاد:

متفق على حفظه، قال أبو بكر الإسماعيلي: «حافظ فقيه» ^(٢)، وقال الذهبي: «أحد من جمع بين الفقه والحديث» ^(٣)، وهذه الأقوال متوافقة، ولم يخالفهم أحد.

١٣ - أبو عمرو مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَن بن عَبْدِ الْمُؤْمِن بن خَالِد بن يزيد المهلبی

الْجُرْجَانِي (ت ٣٢٨ هـ) ^(٤).

□ قول حمزة السهمي: «ثقة».

□ الموازنة بين قول حمزة السهمي وأقوال النقاد:

وافقه الذهبي في توثيقه، قال: «محدث ابن محدث» ^(٥)، ولا يخالف لهما.

١٤ - مُحَمَّد بن أَبِي عِمْرَانَ الشَّافِعِي الْإِسْتَرَابَادِي، كنيته: أبو يزيد (ت ٢٩٣ هـ) ^(٦).

□ قول حمزة السهمي:

«ثقة في الحديث».

(١) تاريخ جرجان، السهمي، (٣١٨).

(٢) معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، أبو بكر الإسماعيلي، (٤٢٤/١).

(٣) تاريخ الإسلام، الذهبي، (٨٢/٧).

(٤) تاريخ جرجان، السهمي، (٣٢٨).

(٥) تاريخ الإسلام، الذهبي، (٥٥٦/٧).

(٦) تاريخ جرجان، السهمي، (٣٣٧).

□ الموازنة بين قول حمزة السهمي وأقوال النقاد:

لم يوثقه أحد غير حمزة، فقد نصَّ على توثيقه، ولا مخالف له.

١٥ - أبو الحسين مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الْقَاسِم بن صَالِح بن زَيْد بن مُسْلِم، يُعْرَف

بـ(ابن سياه اللحافي)، (ت ٣٥٤هـ)^(١).

□ قول حمزة السهمي:

«كان رجلاً صالحاً».

□ الموازنة بين قول حمزة السهمي وأقوال النقاد:

لم يُعدِّله أحد غير حمزة، فقد وصفه بما له علاقة بالعدالة، ولم يذكر الضبط، ولا

مخالف له.

١٦ - أبو بكر مُحَمَّد بن جَعْفَر بن الْحُسَيْن بن مُحَمَّد، المعروف بـ(غندر)^(٢).

□ قول حمزة السهمي:

«الحافظ».

□ الموازنة بين قول حمزة السهمي وأقوال النقاد:

متفق على حفظه وتوثيقه، فمن وثقه: الخطيب البغدادي، قال: «حافظ ثقة»^(٣)،

وقال ابن عساكر: «الحافظ رحال جماع»^(٤)، وقال الذهبي: «الإمام الحافظ»^(٥)، وقال

السيوطي: «الحافظ الإمام»^(٦)، فكل هذه الأقوال توافق قول حمزة، ولم يخالفهم أحد.

(١) المصدر السابق، (٣٥٨).

(٢) تاريخ جرجان، السهمي، (٣٥٩).

(٣) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، (١٥٠/٢).

(٤) تاريخ دمشق، ابن عساكر، (٢١١/٥٢).

(٥) سير أعلام النبلاء، الذهبي، (٢١٤/١٦).

(٦) طبقات الحفاظ، السيوطي، (٣٨٥/١).

أقوال حمزة بن يوسف السهمي في جرح الرواة وتعديلهم في كتابه تاريخ جرجان

١٧ - مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن معاذ الإِسْتَرَابَادِي، كنيته: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْغَازِي (ت ٣٢٥هـ)^(١).

□ قول حمزة السهمي:

«ثقة في الحديث».

□ الموازنة بين قول حمزة السهمي وأقوال النقاد:

واقفه الذهبي في توثيقه، قال: «ثقة»^(٢)، ولا مخالف لهما.

١٨ - مُحَمَّد بن بُنْدَار بن إِبْرَاهِيم بن عَمْرُو بن عَيْسَى أبو نعيم الإِسْتَرَابَادِي^(٣).

□ قول حمزة السهمي:

«جمع بين الفقه، ومعرفة الحديث».

□ الموازنة بين قول حمزة السهمي وأقوال النقاد:

ذكر ابن عساكر قول حمزة^(٤)، وكلام حمزة يدل على توثيق الراوي، ولا

مخالف له.

١٩ - أَحْيَى أَبُو سَعِيد مُحَمَّد بن يُوسُفَ بن إِبْرَاهِيم بن مُوسَى السهمي القزاز

(ت ٣٧٤هـ)^(٥)

□ قول حمزة السهمي:

«كان له دراية، وفهم في الحديث».

□ الموازنة بين قول حمزة السهمي وأقوال النقاد:

لم يُوثِّقه أحد، وكلام حمزة يدل على توثيقه، ولا مخالف له.

(١) تاريخ جرجان، السهمي، (٣٦١).

(٢) تاريخ الإسلام، الذهبي، (٥١٣/٧).

(٣) تاريخ جرجان، السهمي، (٣٦٢).

(٤) تاريخ دمشق، ابن عساكر، (١٦٤/٥٢).

(٥) تاريخ جرجان، السهمي، (٣٧١).

أقوال حمزة بن يوسف السهمي في جرح الرواة وتعديليهم في كتابه تاريخ جرجان

٢٠ - أبو نصر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم بن إِسْمَاعِيل بن الْعَبَّاسِ الْإِسْمَاعِيلِي (ت ٤٠٥هـ) ^(١).

□ قول حمزة السهمي:

«كان يعرف الحديث».

□ الموازنة بين قول حمزة السهمي وأقوال النقاد:

لم يُوثِّقه أحد، وكلام حمزة يدل على توثيقه، ولا مخالف له.

٢١ - أَحْمَد بن الْعَبَّاسِ الْإِسْتَرَابَادِي ^(٢).

□ قول حمزة السهمي: «ثقة».

□ الموازنة بين قول حمزة السهمي وأقوال النقاد:

لم يوثقه أحد غير حمزة، فقد نصَّ على توثيقه، ولا مخالف له.

٢٢ - أَحْمَد بن هَارُون بن عَيْسَى الْإِسْتَرَابَادِي الْبِرَازِي، كنيته: أبو عبد الله ^(٣).

□ قول حمزة السهمي:

«ثقة في الحديث».

□ الموازنة بين قول حمزة السهمي وأقوال النقاد:

لم يوثقه أحد غير حمزة، فقد نصَّ على توثيقه، ولا مخالف له.

٢٣ - إِبْرَاهِيم بن أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم بن مطرف بن مُحَمَّد بن عَلِي بن حميد الْإِسْتَرَابَادِي،

كنيته: أبو إسحاق، يُعْرَف بِـ(ابن أبي الحُسَيْن بن أبي أَحْمَد) المطرفي ^(٤).

(١) المصدر السابق، (٣٧٦).

(٢) المصدر السابق، (٤٣٠).

(٣) المصدر السابق، (٤٣٢).

(٤) تاريخ جرجان، السهمي، (٤٣٥).

□ قول حمزة السهمي:

«ثقة ثبت في الرواية».

□ الموازنة بين قول حمزة السهمي وأقوال النقاد:

لم يوثقه أحد غير حمزة، فقد نصَّ على توثيقه، ولا مخالف له.

٢٤ - إبراهيم بن مُحَمَّد أبو إسحاق الصفار الإِسْتَرَابَازِي^(١).

□ قول حمزة السهمي:

«ثقة».

□ الموازنة بين قول حمزة السهمي وأقوال النقاد:

لم يوثقه أحد غير حمزة، فقد نصَّ على توثيقه، ولا مخالف له.

٢٥ - إسحاق بن إبراهيم بن خالد بن مُحَمَّد الطلقي المؤذن الإِسْتَرَابَازِي، كنيته: أبو

بكر (ت ٢٦٤هـ)^(٢).

□ قول حمزة السهمي:

«كان من أهل الرأي، لكنه ثقة في الحديث».

□ الموازنة بين قول حمزة السهمي وأقوال النقاد:

قال أحمد بن هارون البرديجي: «قال لنا عمار بن رجاء: لا تكتبوا عنه فإنه لا

يقول ينقص^(٣)»^(٤)، والذي يظهر لي أن حمزة يُعَقِّب على قول أحمد بن هارون، بأن

الراوي من أهل الرأي، لكنه ثقة في الحديث.

(١) المصدر السابق نفسه.

(٢) المصدر السابق، (٤٣٧).

(٣) يعني الإيمان.

(٤) تاريخ جرجان، السهمي، (٤٣٧).

٢٦ - إسحاق بن موسى بن عبد الرحمن بن عبيد اليعمدي الإستراباذي، كنيته: أبو

يعقوب، يُعرف بـ (ابن أبي عمران) الشافعي^(١).

□ قول حمزة السهمي:

«من ثقافتهم».

□ الموازنة بين قول حمزة السهمي وأقوال النقاد:

ذكر ابن عساكر^(٢)، وابن العديم^(٣) قول حمزة، وقال الذهبي: «الحافظ الأوحده»^(٤)، وقال ابن العديم: «رحل وسمع الحديث، وطاف البلاد في طلبه»^(٥)، وهذين القولين موافقين لقول حمزة، ولا يخالف لهم.

٢٧ - إدريس بن أبي إسحاق الإستراباذي، يُعرف بابن مائز^(٦).

□ قول حمزة السهمي:

«ثقة في الحديث».

□ الموازنة بين قول حمزة السهمي وأقوال النقاد:

لم يوثقه أحد غير حمزة، فقد نصَّ على توثيقه، ولا يخالف له.

٢٨ - الحسين بن علي السمسار الإستراباذي، كنيته: أبو علي^(٧).

(١) تاريخ جرجان، السهمي، (٤٣٨).

(٢) تاريخ دمشق، ابن عساكر، (٢٩٢/٨).

(٣) بغية الطلب في تاريخ حلب، ابن العديم، (١٥٢٦/٣).

(٤) تذكرة الحفاظ، الذهبي، (١٩٦/٢).

(٥) بغية الطلب في تاريخ حلب، ابن العديم، (١٥٢٦/٣).

(٦) تاريخ جرجان، السهمي، (٤٣٩).

(٧) المصدر السابق، (٤٤٣).

□ قول حمزة السهمي:

«ثقة».

□ الموازنة بين قول حمزة السهمي وأقوال النقاد:

لم يوثقه أحد غير حمزة، فقد نصَّ على توثيقه، ولا مخالف له.

٢٩ - الحسين بن مُحَمَّد بن الحسن السورابي الإِسْتَرَابَازِي^(١).

□ قول حمزة السهمي:

«ثقة».

□ الموازنة بين قول حمزة السهمي وأقوال النقاد:

لم يوثقه أحد غير حمزة، فقد نصَّ على توثيقه، ولا مخالف له.

٣٠ - عُثْمَان بن سَعِيد أبو بَكْر الإِسْتَرَابَازِي، الاسكيف (ت ٢٧٥هـ)^(٢).

□ قول حمزة السهمي:

«من أهل الحديث، ثقة».

□ الموازنة بين قول حمزة السهمي وأقوال النقاد:

واقفه الذهبي في توثيقه، قال: «ثقة ورع محدث»^(٣)، ولا مخالف لهما.

٣١ - عَلِي بن شَهْرِيَار الإِسْتَرَابَازِي^(٤).

□ قول حمزة السهمي:

«ثقة في الحديث».

(١) المصدر السابق نفسه.

(٢) تاريخ جرجان، السهمي، (٤٥٠).

(٣) تاريخ الإسلام، الذهبي، (٥٧٦/٦).

(٤) تاريخ جرجان، السهمي، (٤٥٠).

□ الموازنة بين قول حمزة السهمي وأقوال النقاد:

ذكر عبد القادر القرشي قول حمزة^(١)، وقد نصَّ حمزة على توثيقه، ولا مخالف له.

٣٢ - عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ بن بهرام زيارِي الإسْتِرَابَازِي، كنيته: أَبُو الْحُسَيْن (ت ٣٤٢هـ-)^(٢).

□ قول حمزة السهمي:

«ثقة في الحديث».

□ الموازنة بين قول حمزة السهمي وأقوال النقاد:

لم يوثقه أحد غير حمزة، فقد نصَّ على توثيقه، ولا مخالف له.

٣٣ - عَمَّار بن رجاء، كنيته: أَبُو يَاسِرِ اسْتِرَابَازِي^(٣).

□ قول حمزة السهمي:

«ثقة».

□ الموازنة بين قول حمزة السهمي وأقوال النقاد:

متفق على حفظه وتوثيقه، فممن وثَّقه: ابن أبي حاتم، قال: «صدوق»^(٤)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٥)، وقال الذهبي: «الحافظ، الثقة، الإمام، صاحب المسند الكبير، رحل وجمع، وصنف»^(٦)، فنلاحظ أن حمزة والذهبي رفعوا من شأنه مقارنة بقول

(١) الجواهر المضية، عبد القادر القرشي، (١/٣٦٣).

(٢) تاريخ جرجان، السهمي، (٤٥١).

(٣) المصدر السابق، (٤٥٢).

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، (٦/٣٩٥).

(٥) الثقات، ابن حبان، (٨/٥١٩).

(٦) سير أعلام النبلاء، الذهبي، (١٣/٣٥).

ابن أبي حاتم.

٣٤ - الفضل بن موسى بن العباس بن موسى العدوي أبو نعيم الإستراباذي الشهيد^(١).

□ قول حمزة السهمي:

«ثقة في الحديث».

□ الموازنة بين قول حمزة السهمي وأقوال النقاد:

لم يوثقه أحد غير حمزة، فقد نصَّ على توثيقه، ولا مخالف له.

٣٥ - مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمويه أبو بكر الإستراباذي^(٢).

□ قول حمزة السهمي:

«ثقة».

□ الموازنة بين قول حمزة السهمي وأقوال النقاد:

لم يوثقه أحد غير حمزة، فقد نصَّ على توثيقه، ولا مخالف له.

٣٦ - مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن جَعْفَر بن طرخان أبو بكر الطرخاني الإستراباذي

(ت ٣٠٠هـ)^(٣).

□ قول حمزة السهمي:

«ثقة».

□ الموازنة بين قول حمزة السهمي وأقوال النقاد:

وافقه عبد القادر القرشي في توثيقه، قال: «ثقة في الحديث»^(٤)، ولا مخالف لهما.

(١) تاريخ جرجان، السهمي، (٤٥٣).

(٢) المصدر السابق، (٤٥٦).

(٣) المصدر السابق، (٤٥٧).

(٤) الجواهر المضية، عبد القادر القرشي، (٢١/٢).

أقوال حمزة بن يوسف السهمي في جرح الرواة وتعديليهم في كتابه تاريخ جرجان

٣٧ - مُحَمَّد بن إبراهيم بن الحسن بن مُحَمَّد بن فرخان الفرخاني، يُعرَف بـ(أبي

جَعْفَر) الفقيه الجرجاني (ت ٣٧٠هـ)^(١).

□ قول حمزة السهمي:

«ثقة في الحديث».

□ الموازنة بين قول حمزة السهمي وأقوال النقاد:

قال أبو سعد الإدريسي: «شيخ فاضل ورع ثقة متقن فقيه»^(٢)، وافقه حمزة، ولا

مخالف لهما.

٣٨ - مُحَمَّد بن ملان بن مُحَمَّد أبو جَعْفَر المعلم^(٣).

□ قول حمزة السهمي:

«كان شيخا صالحا».

□ الموازنة بين قول حمزة السهمي وأقوال النقاد:

لم يُعدِّله أحد غير حمزة، فقد توسط في تعديله، ولا مخالف له.

(١) تاريخ جرجان، السهمي، (٤٥٧).

(٢) تكملة الإكمال، ابن نقطة، (٣/٣٢٣).

(٣) تاريخ جرجان، السهمي، (٤٦٤).

المبحث الثاني

الرواة الذين جرحهم الإمام حمزة السهمي في كتابه تاريخ جرجان.

١- أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد الفارساني الجرجاني (ت ٣٧٧هـ)^(١).

□ قول حمزة السهمي:

« لم أر له أصلاً جيداً » .

□ الموازنة بين قول حمزة السهمي وأقوال النقاد:

لم يجرحه أحد غير حمزة، فقد نصَّ على جرحه، ولا يخالف له، قال ابن حجر: «والجرح إن خلا عن التعديل قَبْلَ مُجْمَلًا عَلَى الْمُخْتَارِ»^(٢).

٢- أبو ميمون سالم بن بريد الرسعي^(٣).

□ قول حمزة السهمي:

«حدّث بحديث منكر».

□ الموازنة بين قول حمزة السهمي وأقوال النقاد:

ذكر ابن ماكولا^(٤)، وابن حجر^(٥) قول حمزة، وكلام حمزة يدل على جرحه، ولا يخالف له.

٣- علي بن يزيد بن محمد أبو الحسن الصائغ الجوهري الجرجاني^(٦).

(١) تاريخ جرجان، السهمي، (٩٠).

(٢) نخبة الفكر، ابن حجر، (٧٢٦/٤).

(٣) تاريخ جرجان، السهمي، (١٨٨).

(٤) الإكمال، ابن ماكولا، (٢٢٩/١).

(٥) لسان الميزان، ابن حجر، (٤/٣).

(٦) تاريخ جرجان، السهمي، (٢٥٤).

□ قول حمزة السهمي:

«متهم».

□ الموازنة بين قول حمزة السهمي وأقوال النقاد:

متفق على اتهامه بالوضع، وهاه الدارقطني^(١)، وقال الذهبي^(٢)، وابن حجر^(٣):
«متهم، روى عن الثقات أوابد^(٤)»، وهذه الأقوال موافقة لقول حمزة، ولا
مخالف لها.

٤ - أبو الحسن علي بن الحسن بن بندار بن زيد بن معاذ بن المثني العبدي^(٥).

□ قول حمزة السهمي:

«تكلم فيه الناس».

□ الموازنة بين قول حمزة السهمي وأقوال النقاد:

قال ابن النجاد: «ضعيف»^(٦)، وقال أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشي:
«روى عن هشام بن عمار فكذب عليه ما لم يكن هو يجترئ أن يقوله»^(٧)،
واقمه محمد بن طاهر^(٨)، وقال ابن حجر: «لا تحل الرواية عنه إلا على وجه

(١) لسان الميزان، ابن حجر، (٢٧/٦).

(٢) ميزان الاعتدال، الذهبي، (١٦٣/٣).

(٣) لسان الميزان، ابن حجر، (٢٦٧/٤).

(٤) «الأوابد جمع آبدة، والآبدة: أبدت البهيمة تأبُد وتَأبُدُ أي تَوَحَّشَتْ، وجاء فلان بآبدة: أي بدهية يبقى ذكرها على الأبد». لسان العرب، ابن منظور، (٦٨/٣).

(٥) تاريخ جرجان، السهمي، (٢٦٤).

(٦) لسان الميزان، ابن حجر، (٢١٧/٤).

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) الكشف الحثيث، الحلبي، (١٨٧/١).

التعجب^(١) ، وقال الإدريسي : « يقف على أفراد لقوم فيحدث بما عن أناس آخرين، لا يحتج بحديثه »^(٢) ، وهذه الأقوال موافقة لقول حمزة، ولا يخالف لها.

٥- أبو الحسين مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن إِسْحَاق الجنازدي^(٣).

□ قول حمزة السهمي:

«روى عن محمد بن حميد بأحاديث غرائب».

□ الموازنة بين قول حمزة السهمي وأقوال النقاد:

لم يتكلم عليه أحد غير حمزة، وكلام حمزة يدل على جرحه، ولا يخالف له.

٦- مُحَمَّد بن الحسين بن شيرويه القصار أبو عبد الله الإِسْتِرَابَازِي ، يُعْرَفُ بِـ (القنديلي)^(٤).

□ قول حمزة السهمي:

«كان مشهورا بالستر والصلاح، إلا أنه كان أميا غافلا لا يدري ما يقرأ عليه».

□ الموازنة بين قول حمزة السهمي وأقوال النقاد:

لم يتكلم عليه أحد غير حمزة، وكلام حمزة يدل على جرحه في الضبط، ولا يخالف له.

٧- أبو سهل مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عبد الله^(٥).

□ قول حمزة السهمي:

(١) لسان الميزان، ابن حجر، (٤/٢١٧).

(٢) تاريخ دمشق، ابن عساكر، (٤١/٣١٥).

(٣) تاريخ جرجان، السهمي، (٣٢٧).

(٤) تاريخ جرجان، السهمي، (٣٦١).

(٥) المصدر السابق، (٣٧٩).

«تكلّموا فيه».

□ الموازنة بين قول حمزة السهمي وأقوال النقاد:

لم أف على من تكلم فيه، وكلام حمزة يدل على جرحه، ولا مخالف له.

٨- إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحيم الإستراباذي، كنيته: أبو إسحاق^(١).

□ قول حمزة السهمي:

«كان عارف ثقة، إلا أنه يحكى، أنه سقط عن الدابة، فاختلط عقله، ومات على ذلك».

□ الموازنة بين قول حمزة السهمي وأقوال النقاد:

لم يتكلم عليه أحد غير حمزة، وكلام حمزة يدل على جرحه في الضبط بأخرة، ولا مخالف له.

٩- إسماعيل بن مُحَمَّد بن أحمد بن صالح بن عبد الله البجلي الإستراباذي الخطيب،

كنيته: أبو إسحاق، يُعرف بـ(ابن الحمكي)، (ت بعد ٣٢٠هـ)^(٢).

□ قول حمزة السهمي:

«يتهم بالكذب، والرواية عن من لم يره».

□ الموازنة بين قول حمزة السهمي وأقوال النقاد:

قال أبو سعد الإدريسي: «متهم بالكذب والرواية عن من لم يره، لا يحتج بحديثه وروايته»^(٣)، وافقه حمزة، ولا مخالف لهما.

(١) المصدر السابق، (٤٣٤).

(٢) المصدر السابق، (٤٣٦).

(٣) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين القيسي، (٤٣٧/٢).

١٠- الحُسين بن جَعْفَر بن هِشَام الطحان الشمني الإسْتَرَابَادِي ، كنيته : أبو علي ^(١) .

□ قول حمزة السهمي:

« روى حديثا مضطربا » .

□ الموازنة بين قول حمزة السهمي وأقوال النقاد :

نقل ابن ماكولا قول حمزة ، قال : « روى حديثا مضطربا عن أبيه جعفر بن هشام الشمني ، عن إبراهيم بن إسحاق العبدي ، لا أدري البلية منه أو من أبيه ، نقلته من آخر تاريخ جرجان » ^(٢) ، وكلام حمزة يدل على جرحه ، ولا يخالف له .

(١) تاريخ جرجان ، السهمي ، (٤٤٤) .

(٢) تكملة الإكمال ، ابن ماكولا ، (٣/٣٤٨) .

المبحث الثالث

خلاصة منهج الإمام حمزة السهمي في الجرح والتعديل

- يمكن إجمال منهج الإمام حمزة السهمي في الجرح والتعديل في النقاط التالية :
- اعتدال الإمام حمزة في التوثيق، وإنصافه في الجرح، وهذا مستفاد من أمرين:
 - الأول : قول الإمام ابن نقطة: "له كلام حسن في الجرح والتعديل، ومعرفة المتون والأسانيد"^(١).
 - الثاني : اعتداله في الرواة، فمن صور اعتداله:
 - موافقته الأئمة النقاد في توثيق من هو ثقة عندهم، مثل: ترجمة أبو زرعة مُحَمَّد بن عَبْد الوَهَّاب بن هِشَام بن الوليد.
 - موافقته الأئمة النقاد في جرح من هو ضعيف عندهم، مثل: ترجمة علي بن يزداد بن مُحَمَّد أبو الحسن الصائغ الجوهري الجرجاني.
 - ينقل الإمام حمزة في كتابه أقوال عدد من أئمة الجرح والتعديل في بيان أحوال بعض الرواة، وأحياناً لا يكتفي بالنقل، بل يرد على بعضها، فقد رد الجرح عن بعض من جرحه النقاد مبيِّناً حجته في ذلك، مثل: ردّه على قول أحمد بن هارون البرديجي، في ترجمة: أبي بكر إسحاق بن إبراهيم بن خالد الطلقي الإسترابادي .
 - انفرد الإمام حمزة في الحكم على رواية لم يحكم عليهم غيره، لا جرحاً ولا تعديلاً، مثل : علي بن عبد الله بن بهرام زيارى الإسترابادي .
 - دقة الإمام حمزة في تتبع أحوال الرواة، فالثقة قد يختلط بآخرة، كما في ترجمة: أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحيم الإسترابادي .
 - استعمل الإمام حمزة في الجرح والتعديل المصطلحات التي درج المحدثون على استعمالها من قبله، وقد صنفتها في مراتب الجرح والتعديل على النحو التالي :

(١) التقييد، ابن نقطة، (٣١٢/١) .

- مصطلحات الإمام حمزة في مراتب التعديل :
- من تأكد بصفتين أو أكثر من صفات التوثيق، مثل: (كان حافظًا متقنًا، لم يكن في زمانه مثله) ، و(ثقة ثبت في الرواية) ، و(صاحب حديث، مكثر، ثقة).
- من أفرد بصفة من صفات التوثيق، مثل: (ثقة)، و(ثقة في الحديث)، و(الحافظ)، و(من ثقاهم)، و(صاحب حديث)، و(مقدم في الحديث، والرحلة إليه في أيامه)، و(يعرف الحديث).
- من قصر عن الدرجة الثانية وتوسَّط في تعديله، مثل: (كان شيخًا صالحًا).
- من وصفه بما له علاقة بالعدالة، ولم يذكر الضبط، مثل: (كان رجلاً صالحًا).
- مصطلحات الإمام حمزة في مراتب الجرح:
- من اتهمه بالكذب، مثل: (متهم).
- من بين بعدم الاحتجاج به، مثل: (كان أميًا غافلاً لا يدري ما يقرأ عليه)، و(حدث بحديث منكر).
- من دلَّ على تضعيفه، مثل: (روى حديثًا مضطربًا)، و(لم أر له أصلًا جيدًا).
- من دلَّ على تليينه، مثل: (تكلم فيه الناس).
- أكثر المصطلحات الصادرة عن الإمام حمزة في الجرح والتعديل شيوعًا في كتابه، هي: (ثقة)، و(حافظ)، و(صاحب حديث مكثر)، و(ثقة في الحديث)، و(شيخ صالح).
- ينتجه الإمام حمزة في النقد أحيانًا إلى الرواية وليس إلى الراوي، مثل قوله: (حدث بحديث منكر)، و(روى عن محمد بن حميد بأحاديث غرائب)، و(روى حديثًا مضطربًا).

● تحقق عند الإمام حمزة قاعدة (بلدي الرجل أعلم به من غيره)^(١) من خلال الصور التالية:

□ معاصروه الذين ترجم لهم، فقد بين حالهم من الجرح والتعديل معتمداً على معرفته الشخصية بهم، مثل: أبو عمرو أحمد بن إبراهيم بن محمد بن العباس بن الأعرابي التميمي (ت ٣٧٨هـ)، وأبو سعيد إسماعيل بن سعيد بن عبد الواسع الخياط الجرجاني (ت ٣٦٦هـ)، وغيرهما.

□ ردّه على جرح الإمام أحمد بن هارون البرديجي في الراوي: أبي بكر إسحاق بن إبراهيم الطلقي الإسترآبآذي، بأن الراوي من أهل الرأي، لكنه ثقة في الحديث.

(١) هذه قاعدة ترجيح بالقرائن عندما يتعارض الجرح والتعديل عند الأئمة النقاد، وهي مشروطة بشرتين: الشرط الأول: أن يكون بلدي الرجل هذا ممن تأهل في باب الجرح والتعديل ويعرف أسبابهما، والشرط الثاني: ألا يكون الجرح واضحاً مفسراً غير مدفوع. الأجوبة المسددة، أحمد بن عمر بازمول.

الخاتمة

وتتضمن النتائج والتوصيات

أقف في نهاية هذا البحث على أبرز نتائج البحث، هي كالتالي:

- ١- كثرة النقولات المُصَرَّح بها، وغير المُصَرَّح بها عن الإمام حمزة، مما يثبت علو مرتبة المؤلف في معرفة علم الرجال، وخصوصا علماء مدينة جرجان ونواحيها، ومن الأئمة الذين ينقلون عنه: ابن ماكولا، والسمعاني، وابن عساكر، وابن نقطة، وابن العديم، والذهبي، وابن حجر.
- ٢- جمعت الدراسة (٣٨) قولاً للإمام حمزة السهمي في التعديل، اتضح بعد دراستها أنها موافقة لأقوال بقية العلماء.
- ٣- جمعت الدراسة (١٠) أقوال للإمام حمزة السهمي في الجرح، تبين بعد دراستها أنها موافقة لأقوال بقية العلماء.
- ٤- الإمام حمزة من الأئمة المعتدلين في التوثيق، والمنصفين في الجرح.
- ٥- انفرد الإمام حمزة في الحكم على رواة لم يحكم عليهم غيره، لا جرحاً ولا تعديلاً.
- ٦- دقة الإمام حمزة في تتبع أحوال الرواة، فالثقة قد يختلط بأخرة، كما في ترجمة: أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحيم الإسترأبادي.
- ٧- تعقيب الإمام حمزة على أقوال العلماء، مثل: تعقيبه على قول أحمد بن هارون البرديجي، في ترجمة: أبي بكر إسحاق بن إبراهيم بن خالد بن مُحَمَّد الطلقي الإسترأبادي.
- ٨- موافقة الإمام حمزة لشيخه في الحكم على الرواة، مثل: موافقته لشيخه أبي بكر الإسماعيلي، في ترجمة: أبو زرعة مُحَمَّد بن عَبْد الوهَّاب بن هشام بن الوليد الأنصاري.

- ١- البحث في هذا النوع من دراسة مناهج الأئمة في علم الجرح والتعديل، لما له من أهمية عالية في تقييم الرجال.
 - ٢- إكمال البحث العلمي حول الكتب الحديثية المفقودة.
- هذا ما تيسر لي بفضل من الله ونعمة، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، والحمد لله رب العالمين.

فهرس المصادر والمراجع

- ١- الإرشاد في معرفة علماء الحديث. أبو يعلى الخليلي، خليلي بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني. تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس. الطبعة الأولى، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ.
- ٢- الأعلام. الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي. الطبعة الخامسة عشر، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م.
- ٣- الإعلان بالتبويخ لمن ذم التاريخ. السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن. تحقيق: فرانز روزنثال. د.ط، بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت.
- ٤- الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب. ابن ماكولا، سعد الملك أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر. الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
- ٥- الأنساب. السمعاني، أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور. تحقيق: الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني. الطبعة الثانية، د.م، دن، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- ٦- التحبير في المعجم الكبير. السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي. تحقيق: منيرة ناجي سالم. الطبعة الأولى، بغداد: رئاسة ديوان الأوقاف، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
- ٧- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد. ابن نقطة، أبو بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع الحنبلي البغدادي. تحقيق: كمال يوسف الحوت. الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ٨- الثقات. ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد أبي حات التميمي البستي. مراقبة: د. محمد عبد المعيد خان. الطبعة الأولى، حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية،

١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.

٩- الجرح والتعديل. ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي. الطبعة الأولى، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م.

١٠- الجرح والتعديل. اللاحم، د. إبراهيم بن عبد الله. الطبعة الأولى، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

١١- الجواهر المضية في طبقات الحنفية. القرشي، أبو محمد عبد القادر بن محمد بن نصر الله الحنفي. د. ط، كراتشي: مير محمد كتب خانة، د. ت.

١٢- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة. الكتاني، أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس. تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي. الطبعة السادسة، بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

١٣- الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث. الحلبي، برهان الدين أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي. تحقيق: صبحي السامرائي. الطبعة الأولى، بيروت: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

١٤- الكفاية في علم الرواية. الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي. تحقيق: أبو عبد الله السورقي، وإبراهيم حمدي المدني. د. ط، المدينة المنورة: المكتبة العلمية، د. ت.

١٥- المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي. أبي بكر الإسماعيلي، أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل. تحقيق: د. زياد محمد منصور، الطبعة الأولى، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

١٦- المعين في طبقات الحديثين. الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز. (٢٥٨)

تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد. الطبعة الأولى، عمّان: دار الفرقان، ١٤٠٤هـ.

١٧- المنتخب من مسند عبد بن حميد. ابن حميد، أبو محمد عبد الحميد الكشي. تحقيق: صبحي السامرائي، ومحمود محمد خليل الصعيدي. الطبعة الأولى، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

١٨- الوافي بالوفيات. الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك. تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى. الطبعة الأولى، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

١٩- بغية الطلب في تاريخ حلب. ابن العديم، عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي. تحقيق: د. سهيل زكار. د.ط، د.م، دار الفكر، د.ت.

٢٠- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. الذهبي، أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان. تحقيق: د. بشار عواد معروف. الطبعة الأولى، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٢١- تاريخ جرجان أو معرفة علماء أهل جرجان. السهمي، أبي القاسم حمزة بن يوسف. تحقيق: محمد عثمان. الطبعة الأولى، د.م، طبعة مكتبة الثقافة الدينية، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.

٢٢- تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها. ابن عساكر، أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي. تحقيق: أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي. د.ط، د.م، دار الفكر، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٢٣- تذكرة الحفاظ. الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد. د.ط، بيروت: طبعة دار

الكتب العلمية، د.ت.

٢٤- تكملة الإكمال. ابن نقطة، أبي بكر محمد بن عبد الغني البغدادي الحنبلي. تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبي. الطبعة الأولى، مكة المكرمة: مركز إحياء التراث الإسلامي، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.

٢٥- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم. ابن ناصر الدين القيسي، أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن مجاهد. تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي. الطبعة الأولى، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣م.

٢٦- تيسير مصطلح الحديث. الطحّان، د. محمود. الطبعة العاشرة، الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٢٧- سير أعلام النبلاء. الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان. تحقيق: د. بشار عواد معروف. الطبعة الأولى، بيروت: طبعة مؤسسة الرسالة، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٢٨- ضوابط الجرح والتعديل. العبد اللطيف، د. عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم. الطبعة الرابعة، الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م.

٢٩- طبقات الحفاظ. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر. الطبعة الثانية، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٣٠- لسان العرب. ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الإفريقي المصري. الطبعة الثالثة، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ.

٣١- لسان الميزان. ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. الطبعة الأولى، بيروت: دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٢م.

٣٢- ميزان الاعتدال في نقد الرجال. الذهبي، أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان. تحقيق: علي محمد البجاوي. الطبعة الأولى، بيروت: دار المعرفة، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م.

٣٣- نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر. ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد. تحقيق: عصام الصباطي، وعماد السيد. الطبعة الخامسة، القاهرة: دار الحديث ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٣٤- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين. البغدادي، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم. د.ط، بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت.

فهرس البرامج الحاسوبية:

- ١- جوامع الكلم. إنتاج موقع إسلام ويب، والإدارة العامة للأوقاف .
- ٢- المكتبة الشاملة. إنتاج موقع الشاملة .

فهرس الموضوعات

٢	المستخلص
٤	مقدمة
٤	مشكلة البحث
٤	حدود البحث
٤	مصطلحات البحث
٥	أهمية البحث
٥	أهداف البحث
٥	منهج البحث
٦	إجراءات البحث
٥	خطة البحث
٦	التمهيد
٦	أولاً : ترجمته
٧	ثانياً : مكانة الإمام حمزة السهمي عند الأئمة
١٢	المبحث الأول
١٢	الرواة الذين عدلهم الإمام حمزة السهمي في كتابه تاريخ جرجان
٢٧	المبحث الثاني: الرواة الذين جرحهم الإمام حمزة السهمي في كتابه تاريخ جرجان
٣٢	المبحث الثالث : خلاصة منهج الإمام حمزة السهمي في الجرح والتعديل
٣٥	الخاتمة
٣٧	فهرس المصادر والمراجع
٤٢	فهرس البرامج الحاسوبية
٤٢	فهرس الموضوعات